Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة صاحب الرسائل .

كان ذلك في آخر أيام خريف عام 1902 .

كنت جالساً تحت ظل شجرة كستناء قديمة ، في حديقة الكلية الحربية في فينير ـ نوستاديت ، أقرأ . كنتُ غارقاً في الكتاب الذي بين يدي ، عندما انضم إليّ الأستاذ المدني الوحيد في الكلية بارسون هوراك .

التقط الكتاب من بين يديَّ ، تأمل غلافه وهز رأسه متسائلاً : « أشعار ماريا ريلكه ؟ » . بعد ذلك قلب صفحات الكتاب . . نظر إلى القصائد ، ثم حدق في الأفق وأخيراً ، تنهد قائلاً : « إذن فلقد تحول تلميذنا ريلكه إلى شاعر ! » .

وهكذا عرفت من الصبي النحيف ، الشاحب ، الذي بعث به والداه إلى هنا ، منذ أكثر من خمسة عشر عاماً مضت ، آملين أن يتحول إلى عسكري .

هوراك كان هو الأستاذ المشرف على المؤسسة آنذاك ، وما زال يتذكر تلميذه السابق ، بوضوح . وصفه كشخص هادىء ، جاد ، شديد التهذيب ، وكان يحب أن يختلي بنفسه كثيراً . تحمل سنوات الدراسة ، والسكن الداخلي ، وانتقل بعد ذلك إلى الكلية الحربية في ماهريسك ـ فيسكيرخن ، ولم يتحمل ، هناك ، ضغوط الحياة العسكرية فنقله أهله إلى براغ لمواصلة دراسته هناك . ماذا حدث له بعد ذلك . . . لم يكن أستاذه هوراك يعرف .